

جنود روس وأمريكيون في لقطات ودٍ «غير عادية» في سوريا









نشرت وكالة الصحافة الفرنسية صوراً تجمع جنوداً روساً وأمريكيين وهم يتصافحون ويتبادلون التحية في مدينة القحطانية بريف الحسكة شرقي سورية، وذلك بعد ساعات من الإعلان عن اعتراض الجيش السوري رتلاً للقوات الأمريكية حاول الدخول إلى قرية قبور الغراجنة شمال غرب الحسكة

ونشر مصوّر الوكالة في شمال وشرق سورية، دليل سليمان، اللقطات عبر موقع «تويتر»، أمس السبت، وقال إنها تظهر «جنوداً من رتل عسكري روسي، ونظراءهم الأمريكيين، يتبادلون التهاني مع تقاطع طرق دورياتهم في حقل نفطي، بالقرب من مدينة القحطانية بريف الحسكة»، في وقت يتصاعد في التوتر بين القوتين العظميين في أوكرانيا وعديد مواقع التوتر في المسرح العالمي

واعتبر متابعون الصور المتداولة خطوة مثيرة لا سيما أن السنوات القليلة الماضية، شهدت توترات بين القوات الروسية والأمريكية شرقي سوريا، إلا أن هذه التوترات لم تتحول إلى اشتباكات بين الجانبين

وهذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها جنود روس وأمريكيون في «لقطة ود» وصفت بأنها غير عادية، وهم بجانب بعضهم، في منطقة القحطانية بريف محافظة الحسكة القريبة من الحدود التركية. وتم التقاط الصور بتاريخ أمس، الثامن من شهر أكتوبر، بحسب المصدر

وجاء هذا المشهد بعد يوم واحد فقط، من إعلان الولايات المتحدة تصفية ثلاثة زعماء في تنظيم «داعش» الإرهابي ضمن عمليتين منفصلتين في شمال وشرق سوريا. وقال مسؤول أمريكي لشبكة «سي بي إس نيوز»، أمس الأول، إنه و«لأول مرة منذ فترة طويلة، لم تستخدم الولايات المتحدة خطها الهاتفي الخاص بعدم التضارب مع روسيا لإخطارهم بغارة القوات الأمريكية ووجودها هناك». وأضاف أن «عدم وجود تعارض كان نتيجة للأمن التشغيلي، وليس رد فعل «على حرب روسيا على أوكرانيا»

وقبل نشر هذه الصور، اعترض حاجز للجيش السوري، أمس السبت، رتلاً للقوات الأمريكية حاول الدخول إلى قرية
قبور الغراجنة شمال غرب الحسكة وطرده من المنطقة

وذكرت وكالة «سانا» أن «رتلاً للقوات الأمريكية مؤلفاً من 7 مدرعات عسكرية حاول الدخول إلى قرية قبور الغراجنة
في محيط تل تمر شمال غرب الحسكة، فقام عناصر من قوات الجيش على أحد الحواجز عند مدخل القرية باعتراضه
وطرده من المكان». واعترض عناصر الجيش في الثلاثين من الشهر الماضي رتلاً للقوات الأمريكية مؤلفاً من 4
مدرعات عسكرية، بعدما حاول العبور باتجاه قرية السيباط بريف الحسكة الشمالي الشرقي

في الأثناء، أكد المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، أمس السبت، أنه أجرى اجتماعات «مثمرة» بشأن
سوريا مع مسؤولين حكوميين في ألمانيا. وأوضح بيدرسون، خلال لقاء صحفي، أنه التقى عضوي المجلس التشريعي
الاتحادي «البوندستاغ»، المسؤول في وزارة الخارجية الألمانية، توبياس ليندندر، والمسؤول في وزارة التعاون
الاقتصادي والتنمية، نيلز أنين، ومسؤولين آخرين. وأبدى «بيدرسون» امتنانه للدعم القوي والأفكار البناءة لتحريك
العملية السياسية في سوريا وتنفيذ القرار 2254 بما في ذلك مبادرة «خطوة مقابل خطوة». وقال توبياس ليندندر،
المسؤول في الخارجية الألمانية، على أن ألمانيا «تواصل دعمها الكامل للمبعوث الأممي، والجهود الحثيثة للمضي قدماً
في حل سياسي في سوريا، بما في ذلك مبادرة خطوة مقابل خطوة»، مشدداً على أن الحكومة الألمانية «لا تزال تضع
(سوريا على رأس جدول أعمالها)»(وكالات